

لسان العرب

(خوذ) الْمُخَاوَذَةُ الْمُخَالَفَةُ إِلَى الشَّيْءِ خَاوَذَهُ خِرَاوَذَاً وَمَخَاوَذَهُ خَالَفَهُ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ خَاوَذُونَا إِلَى الْمَاءِ أَيِ خَالَفُونَا إِلَيْهِ الْأُمَمَوِيُّ خَاوَذْتَهُ مُخَاوَذَةً فَعَلْتَ مِثْلَ فَعْلِهِ وَأَنْكَرَ شَمْرُ خَاوَذَتْ بِهَذَا الْمَعْنَى وَذَكَرَ أَنَّ الْمُخَاوَذَةَ وَالخِرَاوَذَاةَ الْفِرَاقُ وَأَنْشَدَ إِذَا النَّسَوِيُّ تَدَنُّوْا عَنِ الْخِرَاوَادِ وَخَاوَذْتَهُ الْحُمَّى خِرَاوَذَاً أَخَذْتَهُ ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ عَاوَدَتْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ مَخَاوَذْتَهَا إِيَّاهُ تَعَاهَدَهَا لَهُ وَقِيلَ خِرَاوَذْتُ الْحُمَّى أَنَّ تَأْتِي لَوْ قَدْ غَيْرَ مَعْلُومِ الْفِرَاءِ الْحُمَّى تُخَاوِذُهُ إِذَا حَمَّ فِي الْأَيَّامِ وَفُلَانٌ يُخَاوِذُنَا بِالزِّيَارَةِ أَيِ يَتَعَاهَدُنَا بِالزِّيَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمَاعِيُّ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْخِرَاوَادِ أَنَّ حِلَّاتَيْنِ نَزَلَتَا عَلَى مَاءٍ عَضُوضٍ لَا يَرُوي نَعَمَ هَهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِبَعْضِ خَاوِذُوا وَرَدَّكُمْ تَرَوُوا نَعَمَ كُمْ وَمَعْنَاهُ أَنَّ يَورِدُ فَرِيقٌ نَعَمَ يَوْمًا وَنَعَمَ الْآخَرِينَ فِي الرَّعِي فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَوْرَدَ الْآخَرُونَ نَعَمَهُمْ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غَيْبًا لِأَنَّ الْمَالِينَ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يَرُوْا وَكَانَ مَدَرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ فَهَذَا مَعْنَى الْخِرَاوَادِ عِنْدَهُمْ وَهُوَ مِنْ خُوذَانِهِمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيِ مِنْ خُشَارِهِمْ وَخَمَّ تَانَهُمْ وَيُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ فِي خُوذَانِ الْخَامِلِ إِذَا أُخِرَ عَنِ أَهْلِ الْفَضْلِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ إِذَا سَيَّسْنَا مِنْهُمْ دَعَايَ لِأُمَّهِ خَلِيلَانَ مِنْ خُوذَانِ قَيْنٍ مُوَلِّدٌ وَفِي النُّوَادِرِ أَمْرٌ خَائِدٌ لَائِدٌ وَأَمْرٌ مُخَاوِذٌ مُلَاوِذٌ إِذَا كَانَ مُعْوِزًا وَخَاوِذٌ عَنْهُ إِذَا تَنَحَّى قَالَ أَبُو وَجْزَةَ وَخَاوِذٌ عَنْهُ فَلَمْ يَعْأَنَهَا .

(* كذا بالأصل)